

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب – قسم علم النفس

العام الدراسي: 2017-2018

المادة: علم النفس التجريبي – المرحلة الرابعة

مدرس المادة: م. د. علي سعد البازي

رقم المحاضرة: 13 الجزء الاول

عنوان المحاضرة: مهددات السلامة الخارجية للتصميمات التجريبية

تشير السلامة الخارجية للتصميم الى إمكانية تعميم نتائج التجربة على المجتمع الأكبر الذي سحبت منه العينة، بمعنى الى اي حد يمكن ان تنطبق نتائج العامل المستقل في التجربة على مواقف خارج حدودها، وعلى اي الافراد والمتغيرات يمكن ان تنطبق هذه النتائج.

أن اختيار العينة التي تقام عليها التجربة هو الذي يحدد بشكل كبير مدى إمكانية تعميم النتائج، علاوة على بعض العوامل مثل ظروف التجربة، الزمن الذي تقام فيه، ادوات القياس المستخدمة في الوصول الى النتائج... الخ.
أن هنالك عوامل متعددة يمكن ان تهدد السلامة الخارجية للتصميم التجريبي ومنها:

1- تحيزات الاختيار: اذ ان خصائص الافراد الذين يتم اختيارهم للتجربة يحدد مدى صلاحية النتائج للتعميم، فالعينة التي يتم اختيارها بشكل عشوائي من قسم علم النفس في كلية الآداب لا يمكن ان تكون ممثلة لجميع طلبة الجامعة المستنصرية، اذ ان ذكاء افراد هذه العينة واطوارهم الاجتماعية والاقتصادية وما الى ذلك من العوامل قد يجعل العامل المستقل اكثر او اقل فعالية فيهم منه في زملاء لهم في بقية كليات الجامعة. ولهذا يفترض اختيار عينة ممثلة للمجتمع حتى يكون بإمكاننا التعميم للنتائج.

2- الاختبار القبلي : كما ان الاختبار القبلي كان احد مهددات السلامة الداخلية التجريبية في كونه يعطي للافراد خبرة تعليمية ، فهو ايضا احد مهددات السلامة الخارجية ، اذ ان هذا الاختبار الذي يطبق في بداية التجربة يثير التحسس لدى الافراد نحو العامل المستقل وينبههم الى قضايا وحوادث قد لايلحظونها في الاحوال العادية ، ويترتب على ذلك انهم لايصبحون ممثلين للمجموعة الكبيرة التي ينتمون اليها والتي لم يقم عليها هذا الاختبار ، ففي دراسة حول تغيير الاتجاهات قد يثير الاختبار القبلي الشكوك والتحسس فيما يتعلق بنوايا القائمين بالدراسة وبالتالي فان المستجيب : اما ان يعد العدة للدفاع ويصبح اقل امكانية للتغير ، او يكون اقل انتباها للوسائل المعارضة التي يقدمها الباحث ، او يكون اكثر استعدادا للتغير لمساعدة الباحث في دراسته .

وهكذا تتهدد السلامة الخارجية لان الاختبار القبلي يتداخل مع العامل المستقل

في التأثير في النتائج